

الأغاني

قال حدثني أحمد بن محمد بن مخلد المهلبى قال نظر الحجاج إلى يزيد ابن المهلب يخطر في مشيته فقال لعن الله المغيرة بن حبناء حيث يقول .

(جميلٌ المحيىً -اً بختريٌ إذا مشى ... وفي الدرعِ ضخمٌ المذكبين شناق) .
فالتفت إليه يزيد فقال إنه يقول فيها .

(شديدٌ القوى من أهل بيتٍ إذا وهى ... من الدّين فتدقُّ حُمّـلوا فأطاقوا) .
(مـراجيحٌ في اللأواء إن نزلت بهم ... ميامينٌ قد قادوا الجيوش وساقوا) -
طويل - .

مصراع ابن حبناء .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني من حضر ابن حبناء لما قتل وهو يجود بنفسه فأخذ بيده من دمه وكتب بيده على صدره أنا المغيرة بن حبناء ثم مات .

صوت .

(بـسـمـطـةٌ رابعةٌ الحبلُ لنا ... فوصلنا الحبلَ منها ما اتسع) .
(كيف تـرجـون سـقاطي بـعـدـما ... جـلـلـ الرأسَ بياضُ وصلع) .
(رُبَّـ من أنـضـجـتُ غـيظـاً صـدـرـه ... قد تمـنـى لـي مـوتـاً لم يـطـع) .
(وـيـرـانـي كـالشـجـا في حـلـاقـه ... عـسـراً مـخـرـجـه ما يـنـتـزـع)